

الباب السادس

الخاتمة

(أ) الخلاصة

كان هذا البحث يشرح عن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد النحوية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري. هذا البحث استند بأن الطريقة الاستقرائية إذا نفذت بشكل صحيح ستؤدي على نجاح تعليم القواعد النحوية، خاصة في المدرسة الدينية روضة المبتدئين. وكان بعض اللغويين مثل حسن شحاتة، ونايف محمود معروف، محمود علي السمان ومحمد عبد القادر أحمد يدعمون على استخدام الطريقة الاستقرائية، لأنها تحتوي على المزايا التي تمكن بها أن تحقق أهداف التعليم.

بعد إجراء البحث، أن تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين . وهو يشار من نتائج الملاحظة على قدرة الطلاب والبيانات كمثال قيمة الطلاب في القواعد النحوية ونتائج التمرينات سواء كانت أجراها المعلم أو المؤسسة. التعليم الذي بدأ بالأمثلة المعروضة ثم يعرض النتائج على شكل القواعد. كما ذكر في ركائز البحث وهي:

١. كيف استخدام طريقة الإستقرائية في قدرة قواعد النحوية في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية بندار كيدول كديري ؟

أ- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات.

ب- يقوم المعلم بتحضير الأمثلة وتسجيلها على السبورة أو عرضها بوسيلة من الوسائل المناسبة.

ج- يعمل المعلم على مناقشة الأمثلة مع التلاميذ.

د- استنادا من الملاحظات والمقابلات التي أجرى الباحث، أن المعلم يعرض و يحدد المثال / يأخذ عينة البحث من الكتاب المستخدم ثم خُصص الباحث الخلاصة على شكل القواعد.

٢. كيف أستخدم الطريقة الاستقرائية في قدرة القواعد النحوية حتي تكون بها جودة تعلم

الطلاب في المدرسة الدينية روضة المبتدئين المعهد السلفية ببنار كيدول كديري ؟

أ- قال المعلم (الأستاذ مدرس النحو) (الفيه ابن مللك) (في فصل الثاني الثانوي) " بالرغم أن هذه الطريقة تستطيع على عمليتها بطريقة سوراغان بملاحظ من المعلم. و نجاح هذه الطريقة يمكن الاطلاع من خلال اختبار الشفوي واختبار كتابي. وسيلة لمعرفة كفاءة الطلاب هي التقييم لتحديد قدرة الطلاب في الدراسة بالاستخدام طريقة الإستقرائية. لتنفيذ تقييم تخرجت التعلم القواعد النحوية يمكن للمعلم أن يستخدم الاختبارين، وهما التقييم على العجاف والتقييم من المعلم نفسه. و تقييم للاختبار بالشفوي (اختبار الشفوي) الاختبار بالتحريري (الاختبار التحريري). اختبار التحريري نوعان، هما : اختبار المقالي و اختبار الموضوعي، و كل منهما مزايا و نقائص.^١

ب- لتعزيز زيادة كفاءة الطلاب بطريقة الفائدة الاستقرائية، يجب للمعلم اظهار الدافع و تشجيع على روح الطلاب و يسعى على بحث المراجع الكثيرة.

ج- أن يدرس المعلم الطريقة الاستقرائية بابدأ من قاعدة كلية وجزئية ليصل إلى نتيجة ثم تنطبق على الأمثلة الجديدة. و انتقال العقل من قواعد أحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص. و تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة تبدأ بقدرة الكليات وتنتهي بالجزئيات.

د- يستخدم الاستنتاج في خطوة التطبيق والتقويم عندما يريد المعلم التأكد من فهم التلاميذ واستيعابهم للدرس.

^١المقابلة بالاستاذ زهير الانام (مدرس النحو للفصل الثاني الثانوي) يوم الاحد ٢٣ سبتمبر ٢٠١٥ في غرفة استاذ زهير

٣. ما المزايا من طريقة الإستقرائية ونقائصها في قدرة قواعد النحوية في المدرسة الدينية
روضة المبتدئين المعهد السلفية بتدار كيدول كديري ؟

بعد عرف الباحث على كيفية استخدام طريقة الإستقرائية يجب للباحث أن يعرف ، و
سيبين الباحث كما يلي :

أ. المزايا من طريقة الإستقرائية

بعد بحث الباحث في عملية المعلم بطريقة الإستقرائية، أن هذه الطريقة لها المزايا و هي :

(١) أن المدرس خلص الخلاصة على الهدف زيادة تعلم الطلاب وتشجيع روح احترام طريقة
الإستقرائية التي تستخدموها.

(٢) لذكر الفهم من البيان السابق.

(٣) إنشاء تفاهم لتطبيق الحجج النحو الذي يتم تعلمها.

(٤) لتكون مصالح والسحب عند المبتدئين. من أجل روح وسحب اهتمام الطلاب.

(٥) من الأسر على التلميذ البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلى القواعد .

(٦) التلميذ بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.

(٧) بالاستقراء نصل مع التلميذ إلى القاعدة .

(٨) تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة

(٩) تعود التلميذ الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له .

(١٠) أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومرانا .

ب . النقائص من طريقة الإستقرائية

(١) يحتاج إلى وقت طويلة في عملية تعليمها.

(٢) غير مناسبة لتعليم التاريخ والثقافة.

(٣) وجود الأمثلة يأثر إلى قواعد الإستقرائية.

(٤) أن مدارك التلاميذ لا تتحمل دائماً القواعد العامة مباشرة .

(٥) تبعد التلاميذ عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم . لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها .

(٦) يتكون الاستنتاج من ثلاثة مكونات : المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كلية مقبولة وصادقة . و المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية . و النتيجة فهي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية

من نتائج هذا البحث، وجد الباحث أن نقصان النجاح في تعليم القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية يسبب لعدم المناسبة بين نظرية وتطبيق الطريقة الاستقرائية في محل البحث. وهذا يعني إن كانت الطريقة الاستقرائية تنفذ بشكل صحيح فسينجح تعليم القواعد النحوية. فالمقصود من نظرية الطريقة الاستقرائية هي مراحل التعلم والأهداف والخطوات والأساليب المستخدمة في كل مرحلة التي بدأت من مرحلة التمهيد ثم العرض ثم الربط ثم الاستنتاج ثم التطبيق.

بالإضافة إلى تطبيق الطريقة الاستقرائية بشكل صحيح، فحتاج الموافقة بين الطريقة الاستقرائية مع عناصر التعلم من أجل تحقيق التعليم في القواعد النحوية. أما عناصر التعليم هي أهداف التعليم والمواد التعليمية والتمرينات والمعلم والطلاب والوسائل التعليمية. إذا كانت عناصر التعلم ليست موافقة بالطريقة المستخدمة، فتسبب على نقصان النجاح في تعليم في القواعد النحوية كما كان في المدرسة روضة المبتدئين.

(ب) الاقتراحات

أن نجاح عملية التعلم، خاصة في القواعد النحوية تكون مسؤولية على جميع الأطراف. وفي أخذ القرارات والإجراءات التي تتعلق بعملية التعلم إما من سبيل مؤسسات أو المعلمين،

ينبغي أن يستند على احتياجات ومصالح الطلاب. ومن الاقتراحات لتحسين نوعية التعليم في القواعد النحوية، هي:

١- ينبغي أن تكون أهداف التعلم واقعية، وهي توافق على احتياجات الطلاب واستعداد المعلم والوقت ودعائم التعلم الأخرى. فإن المبدأ في جعل مقياس الأولويات على أهداف التعلم سيوضح بها اتجاه التعلم. الأولوية في أحد المهارات اللغوية ليست بمعنى أن المهارات الأخرى غير مهم. عند الباحث، من المهارات اللغوية الأربعة كانت مهارة القراءة تستحق أن تكون على الأولوية للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية كلغة أجنبية كما كان في المدرسة روضة المبتدئين.

٢- ينبغي في تحديد المواد الدراسية أن توافق بأهداف التعليم. وكان تحقيق الأهداف التعليمية يصبح اعتبار رئيسي في تحديد المواد التي يتم تدريسها. فلذلك، يجب على المعلم أن يفهم المادة المختارة فهما تماما. وكان فهم المواد الدراسية سيسهل على المعلم في إجراء المواد إلى الطلاب.

٣- ينبغي على المعلم أن يتقن ويقدر الطريقة المستخدمة. أن بصيرة المعلم الكافية حول الطريقة المستخدمة كانت تسبب على حسن السير في عمل التعليم. فلذلك سيتبع الطلاب كل خطوات ومراحل التعلم، لذا سيكون تحقيق أهداف التعلم سهولة. ومن الأفضل بأن يكون المعلم لإتقان عدة الطرق التعليمية بحيث تمكن المعالجة في أية الحالة التعليمية التي يواجهها المعلم.